أقــوال ابــن وارة فــي الــرجــال
جمع ودراسة مقارنة

أ.م.د.عـدي مصعب الراوي
جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

ملخص

بعد حمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، فقد**أكرم الله ﷻ الأُمَّة الإسلامية وشرفها وفضلها بالإسناد، وهو نقل الثقة ، عن الثقة حتى يبلغ به النبي ﷺ وقد أدرك المسلمون أهمية الإسناد** ، لهذا أخذ الأئمة المحدثون يشددون في طلب الإسناد ، وما إن حَلَّ القرن الثاني ، حتى صار السؤال عن السند ضرورة ملحة لا سبيل إلى إغفالها ، وفي ضوء ما وصل إلينا من جهود المحدثين بصدد الإسناد وتهذيبه ، وتأصيل أصوله لهو دليل على مدى اهتمام العلماء بهذا العلم ، وأثره في حفظ السنة . ومن هذا المنطلق أردت أن أخدم سنة الحبيب المصطفى من خلال هذا البحث المتواضع وأن أجمع أقوال الإمام ابن وارة في رجال الحديث جرحا وتعديلا واكتفيت بالرجال الذين روى عنهم أصحاب الكتب التسعة علما أن أقوال الإمام متناثرة في كتب الجرح والتعديل وكتب التراجم وقد بذلت جهدي في جمعها ، ثم قمت بجمع أقوال العلماء الذين تكلموا في الرجال الذين ذكرهم الإمام ابن وارة ، ثم أعطيت خلاصة أقوال العلماء في جرح الرواة وتعديلهم بينت فيها إن كانوا موافقين للإمام ابن وارة أو مخالفين له . وضمن هذا التوجه كان جهد ابن وارة وأقواله في الرجال ، وهو جهد مميز ودقيق ، إلا أنه لم يحظ بدراسة علمية مستقلة ولهذا آثرت أن أخصه بهذا البحث . وأسأله سبحانه أن قد وفقت في عملي واستغفره عن كل خطأ أو تقصير وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً ﷺ عبده ورسوله ، وعلى آله وأصحابه أجمعين . أما بعد:

فإن الله ﷻ أرسل رسوله محمداً ﷺ إلى الناس كافة ، وجعله خاتم النبيين ، قال تعالى:مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ...[1]، واختار له الإسلام دينا، وجعله ناسخا لما سبقه من الأديان ، فمحمد ﷺ خاتم الأنبياء،والإسلام آخرالأديان ومن أجل ذلك تكفل الله ﷻ بحفظ هذا الدين وهذا الحفظ يشمل القرآن، والسنة[2]، ولله الحكمة البالغة في ذلك ، فقد شاء الله ﷻ أن تحفظ السنة النبوية بجهود الصحابة، ومن بعدهممن علماء الحديث وكان جل اعتمادهم في رواية الحديث على الحفظ،في أول الأمر ، ثم قامت نهضة علمية فريدة ونشأت علوم تفتخر الأمة الإسلامية بها، فكان لها أثر عظيم في حفظ السنة النبوية ، فمن تلك العلوم : علم الإسناد .

لقد أكرم الله ﷻ الأُمَّة الإسلامية بخصائص كثيرة ، فضلها بها على غيرها من الأمم ، ومما خص الله ﷻ به هذه الأمة هو الإسناد، وهو نقل الثقة ، عن الثقة حتى يبلغ به النبي ﷺ فقد روى الخطيب البغدادي إن الله أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد ، وليس لأحد من الأمم السابقة كلها إسناد[3]، وقد أدرك المسلمون أهمية الإسناد ، فعملوا على العناية به ، وذموا المتساهل به ، فعظم النفع به .

وقد أرشدنا الله ﷻ في كتابه الكريم ، إلى تحري الصدق والحذر من الكذب قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)[4]. وقال رسول الله ﷺ: من كذب عليَّ متعمداً فَلْيتبوَّأْ مقعده من النار[5]. ولا سبيل إلى تحري الصدق في نقل الأخبار والابتعاد عن الكذب إلا بالاعتماد على رواية الثقات ، وقد حرص سلف هذه الأمة على التحري في نقل

---

١ - سورة الأحزاب الآية ٤٠ .

[2]- ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي ١٦٤/١ .

[3]- ينظر: فتح المغيث للسخاوي ٣٣٠/٣ .

[4] - سورة التوبة الآية ١١٩ .

[5] - صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ﷺ ٣٣/١ .

الأخبار، ومن ذلك ما قاله ابن سيرين: لم يكونوا يسألون عن الإسناد ، فلما وقعت الفتنة قالوا: سَمُّوا لنا رجالكم ، فَيُنْظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم ، ويُنظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم [١]. لذلك الصحابة ﷺ لم يسألوا عن الإسناد في أول الأمر ؛ لأن عدالتهم ثابتة بالكتاب والسنة[٢]، ثم احتاط الصحابة والتابعون في قبول الأخبار فلم يقبلوها إلاّ ممن عرفوا صدقه وعدالته، وقد سلك مسلكهم في قبول الأخبار من جاء بعدهم من علماء أهل السنة ، فلولا الإسنادلتمكن أهل البدع منوضع الأحاديث، وقلب الأسانيد [٣]، وكلامهم في هذا المعنى كثير، وهو يدل على أهمية الإسناد، لأن عليه مدار صحة الحديث، وصحة الإسناد لا تعرف إلا برواية الثقة، العدل، الضابط ،لذلك كانت معرفته من فروض الكفاية[٤].

لهذا أخذ الأئمة المحدثون يشددون في طلب الإسناد ، وما إن حَلَّ القرن الثاني ، حتى صار السؤال عن السند ضرورة ملحة لا سبيل إلى إغفالها ، وفي ضوء ما وصل إلينا من جهود المحدثين بصدد الإسناد وتهذيبه وتقييد قواعده ، وتأصيل أصوله لهو دليل على مدى اهتمام العلماء بهذا العلم ، وأثره في حفظ السنة . ومن هذا المنطلق أردت أن أخدم سنة الحبيب المصطفى من خلال هذا البحث المتواضع وأن أجمع أقوال الإمام ابن وارة في رجال الحديث جرحا وتعديلا واكتفيت بالرجال الذين روى عنهم أصحاب الكتب التسعة علما أن أقوال الإمام متناثرة في كتب الجرح والتعديل وكتب التراجم وقد بذلت جهدي في جمعها ، ثم قمت بجمع أقوال العلماء الذين تكلموا في الرجال الذين ذكرهم الإمام ابن وارة ، ثم أعطيت خلاصة أقوال العلماء في جرح الرواة وتعديلهم بينت إن كان الإمام ابن وارة موافق للعلماء أو مخالف لهم .وضمن هذا التوجه كان جهد ابن وارة وأقواله في الرجال ، وهو جهد مميز ودقيق ، إلا أن هذا الجهد لم يحظ بدراسة علمية مستقلة ، ولهذا آثرت أن أخصه بهذا البحث . الذي بوبته في مقدمة ومبحثين وخاتمة.

---

[١] - ينظر: مقدمة صحيح مسلم ، باب إن الإسناد من الدين١/١٥ .
[٢]- ينظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ١/٤٦.
[٣]- ينظر: معرفة علوم الحديث ص٦ .
[٤]- ينظر: مرقاة المفاتيح للعلامة علي القارئ١/٢١٨ .

أما المبحث الأول فتناولت فيه السيرة الذاتية للإمام ابن وارة واشتمل على عدة مطالب ، اسمه ، ونسبه وكنيته ، وحياته ، ورحلاته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وأقوال العلماء فيه ، والمبحث الثاني ذكرت فيه أقوال الإمام في الرجال، وكان منهي في تراجمالرجال الذين ذكرهم الإمام ابن وارة أن أذكر اسمه كما نقله ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب لأنه مختصر ويذكر فيه الطبقة وسنة الوفاة ثم أحيل في الهامش الى كتب التراجم المتنوعة التي ترجمة له ومنها كتاب التاريخ الكبير للإمام البخاري ، وكتاب تهذيب الكمال للإمام المزي ، وكتب الإمام الذهبي ، والإمام ابن حجر ، وغيرها،ثم أذكر قول الإمام ابن وارة في الرجال كما وردت في الكتب ، ثم أقوال العلماء في الذين ذكرهم الإمام ابن وارة ، ثم خلاصة الأقوال بينت فيها إن كان الإمام موافقا للعلماء أو مخالفا لهم وأحب أن ابين أن الإمام ابن وارة لم يكن واضحا في بعض أقواله ، واحيانا يسكت ولا يقول شيئا ، وفي هذه الحالة لا أذكر إن كان الإمام موافق أو مخالف ، وأكتفي بذكر أقول العلماء ،وقد وجدت أن الإمام ابن وارة كان منصفا معتدل في أقوله، وكان منهجي في الهوامش ذكر اسم المصدر مجردا عن ذكر المحقق والطبعة لأن في ذلك تثقيل للهوامش ، وذكرتها كاملة في فهرس المصادر ثم ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها هذا وما كان من توفيق فمن الله سبحانه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المبحث الأول

التعريف بالإمام ابن وارة

أولا : اسمهُ وكنيتهُ ومولدهُ :

هو الإمام: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ عُثْمَانَ بنِ وَارَة بن عَبْدِ اللهِ الرَّازِيُّ الوَارِي[١]، الحَافِظُأَبُو عَبْدِ اللهِ المعروفبابنُ وَارَةَ [٢]،قيل نسبة الى المدينة أو اسم لجده[٣]، ولد في مدينة الري سنة : ١٩٠ هـ [٤].

ثانيا : رحلاته :

كما هو حال علماء هذه الأمة من الترحال في طلب العلم وفي نشره فقد كان الإمام ابن وارة من العلماء الرحالين فقد كانت له رحلة إلى العراق فقدم بغداد وحدث بها فروى عنه عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم[٥]، وكذلك رحل إلى الشام[٦]، فدخل دمشق وسمع بها من أبي مسهر الغساني، وسليمان بن عبد الرحمن وحدث عنهما[٧]، ثم رحل إلى حمص فسمع من أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وروى عنه[٨]، وله رحلة إلى الحجاز[٩].

ثالثا : وفاته :

قيل: مات بالري في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين، وهو الراجح من أقوال العلماء، وقيل:إنه توفي سنة خمس وستين ومائتين[١٠].

١- ينظر: تاريخ بغداد ٤/٢١، تاريخ دمشق ٣٨٨/٥٥ ، تهذيب الكمال ٢٦ / ٤٤٤ .

٢ - وَارَة : بفتح أوله والمهملة بعد الألف آخره تاء.

٣ - ينظر: ينظر: الأنساب للسمعاني ١٣/ ٢٥٥ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٣٤٦ .

٤ - ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٩ .

٥ - ينظر: تاريخ بغداد ٢١/٤، تاريخ دمشق ٣٩٠/٥٥ ، تهذيب الكمال ٤٥٠/٢٦ .

٦ - ينظر: تاريخ دمشق ٣٨٨/٥٥ ، الأنساب للسمعاني ٢٥٥/١٣ .

٧ - ينظر: تاريخ دمشق ٣٨٨/٥٥ .

٨ - ينظر: المصدر نفسه .

٩ - ينظر: الأنساب للسمعاني ٢٥٥/١٣.

١٠ - ينظر: تاريخ بغداد ٢١/٤، تاريخ دمشق ٣٩٤/٥٥ ، الوافي بالوفيات ١٩/٥ .

رابعا: مدينته:

الرَّيّ: بفتح أوّله، وتشديد ثانيه، وهي مدينة مشهورة من أمّهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات،

قديمة البناء؛ وهي مدينة عجيبة في فضاء من الأرض، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا[١].

قيل عنها:عروس الدنيا وإليها متجر الناس، طيبة الهواء عجيبة البناء، بلد التجار، وهي عروس الأرض وسكّة الدنيا وواسطة خراسان وجرجان والعراق وطبرستان[٢].

وهي مدينة جليلة. وأهلها أخلاط من الناس، من الفرس والعرب والأتراك ، ويشرب أهلها من عيون وأنهار عظام تأتي من بلاد الديلم، وهي كثيرة الأشجار [٣].

وكانت مدينة عظيمة خرب أكثرها، ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الأرض ودروبهم التي يسلك بها إلى دورهم على غاية الظلمة وصعوبة المسلك، فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها أحد، والغالب على بنائها الخشب والطين، وللرّيّ قرى كبار كلّ واحدة أكبر من مدينة[٤].

ويجلب من الري طين يغسل به الرأس في غاية النعومة، وصناع المشط بالري لهم صنعة دقيقة، يعملون أمشاطاً في غاية الحسن تحمل هدية إلى سائر البلاد[٥].

وهي مدينة كانت مشهورة بالخيرات وينتسب إليها كثير من العلماء،منهم الفخر الرازي، وسليمان الأعمش ،وأَبُو زُرْعَةَ الرازي، وَابْنُ وَارَةَ الرازي، وَأَبُو حَاتِمٍ الرازي[٦].

خامسا: شيوخه :

سمع هذا الإمام الجليل من خلق كثير وجمع كبير من العلماء، فقد رَوَى عَن: "إِبْرَاهِيم بْن أَبي الليث، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم بْن مُوسَى الرازي، وأحمد بْن صالح

١ - ينظر: معجم البلدان٣/١١٦، آثار البلاد وأخبار العباد ص ٣٧٥.

٢- ينظر: البلدان لابن الفقيه ص ٥٤٠ .

٣- ينظر: آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان ص ٦٧ .

٤- ينظر: معجم البلدان ١١٧/٣ ، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٦٥١/٢ .

٥- ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد ص ٣٧٥ .

٦ - ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١ / ١٨٥.

المِصْرِي، وأحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن يونس، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن عون القواس المكي، وآدم بن أَبي إياس، وإسحاق بْن إبراهيم بْن العلاء الزبيدي، وإسحاق بن عَبْدِ الْوَاحِدِ الموصلي، وإسماعيل بن عُبَيد ابن أَبي كريمة الحراني ، وأصبغ بن الفرج، وبشر بن الوضاح، وبكر بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبي ليلى الْقَاضِي، وحبان بن مُوسَى المروزي، وحجاج بن منهال، وحجاج بْن أَبي منيع الرُّصَافِيّ، والحسن بْن بشر البجلي، والحسن بن واقع الرملي، وأبي عُمَر حفص بْن عُمَر الحوضي، وحماد بن زاذان الرازي،وحيوة بن شريح الحمصي، وخالد بن خلي الحمصي، والخضر ابن مُحَمَّد بْن شجاع الجزري، وخلف بْن هشام البزار، وخلاد بْن بزيع الشيباني، والربيع بن روح الثقفي، والربيع بن يحيى الأشناني، وزيد بن عوف، وأبي صالح سَعِيد بن سلمة، وسَعِيد بن سُلَيْمان الواسطي، وسَعِيد بن عبد الكريم بن عبد الحميد ابن عَبْد الرحمن بْن زيد بْن الخطاب الخطابي، وسَعِيد بن مروان الرهاوي، وسَعِيد بن أَبي مَرْيَمَ، وسُلَيْمان بْن عُبَيد اللَّه الرَّقِّيّ، وأبي عاصم الضحاك بْن مخلد، وعاصم بْن علي بْن عاصم الواسطي، وعاصم بن يزيد العُمَري، وعَبد الله بْن رجاء الغداني، وأبي صَالِح عَبد اللَّهِ بْن صالح بن مُحَمَّد النفيلي، وعَبد الله بْن يزيد المقرئ، وعَبد الله بْن يُوسُف التنيسي، وأبي مسهر عبد الأعلى بْن مسهر، وعبد الرحمن بْن الحكم بْن بشير بن سلمان، وعبد الرحمن بْن شَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وعبد الصمد بن الْعَزِيزِ المقرئ الرازي، وعبد الغفار بن عُبَيد الله الكريزي البَصْرِيّ، وأبي المغيرة عبد القدوس بْن الحجاج الخولاني، وعبد المتعالي بن طالب، وعَبد المَلِك بن قريب الأَصْمَعِيّ، وعبد المؤمن بن علي، وعُبَيد الله بْن مُوسَى، وعثمان بْن صالح السهمي، وعلي بْن الجعد، وعلي ابن عبد الحميد المعني، وعلي بن عياش الحمصي، وعلي بْن المديني، وعُمَر بْن حفص بْن غياث، وعَمْرو بْن أَبي سلمة التنيسي، وعَمْرو بْن صبيح الليثي، وعَمْرو بن عاصم الكِلابي، وعَمْرو بن عثمان الكِلابي، وعَمْرو بْن مُحَمَّد الناقد، وعِمْران بنهَارُونَ الرملي، وأبي سماعة عميرة بن عبد المؤمن الرهاوي، وعيسى بن المنذر الحمصي، وأبي نعيم الفضل بْن دكين، وقبيصة ابن عقبة، وأبي بكر الليث بن خالد، وأبي غسان مالك بن إِسْمَاعِيل النهدي، ومُحَمَّد بْن سَعِيد بْن سابق القزويني، ومحمد بْن عَبد الله بْن حوشب الطائفي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الأَنْصارِيّ، ومحمد ابن عَبد اللَّهِ الرقاشي، ومحمد بْن عبد العزيز ابن الواسطي الرملي، ومحمد بن عرعرة بن البرند، وأبي هاشم مُحَمَّد

بن علي بن أَبي خداش الموصلي، ومحمد بن عِمْران بن أَبي ليلى، ومحمد بن الفضل عارم، ومحمد بن كثير المصيصي، ومحمد بن المبارك الصوري، وأبي همام مُحَمَّد بْن محبب الدلال، ومحمد بن موسى ابن أعين الجزري ، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، وأبي حمة محمد بن يوسف الزبيدي، ومحمد بْن يُوسُفَ الزيادي، ومحمد بْن يُوسُف الفريابي، ومسلم بْن إبراهيم، والمُسَيَّب بن واضح، وأبي سلمة المنهال بن عَمْرو بن بحر بن سلام بن مسلم والقشيري، وأبي سَلَمَة مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل، وأبي حذيفة مُوسَى بْن مسعود النهدي، ونعيم بْن حَمَّاد المروزي، وهِشَام بْن بهرام المدائني، وأبي الوليد هشام بْن عَبد المَلِك الطيالسي، وهِشَام بْن عُبَيد اللَّه الرازي، وهوذة بن خليفة، والهيثم بن جميل، ويحيى بن حماد الشيباني، ويحيى بن صالح الوحاظي، ويَحْيَى بْن قزعة، ويَحْيَى بْن المغيرة الرازي، ويحيى بن يَعْلَى المحاربي ويزيد بْن عبد ربه الجرجسي، ويزيد بن عُمَر بن جنزة المدائني، ويزيد بن مرة الشيباني، وأبي معمر المقعد"[1].

سادسا: تلاميذه:

رَوَى عَنه: "النَّسَائي، وأَحْمَد بن سلمة بن عَبْدِ اللَّهِ النيسابوري، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبي عَاصِمٍ، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُكَيْمٍ المديني، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الخيري، وأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين بن خداش، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد الزعفراني، وأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ العباس بن مجاهد المقرئ، وأَبُو مُحَمَّد إسحاق بن مُحَمَّد بن يزيد بن كيسان، وجعفر بن مُحَمَّد الأعرج النيسابوري نزيل الرقة، والحسن بن أَحْمَدَ بن الليث الرازي، والحسن بن عثمان التستري، وأبو علي الحسن بْن مُحَمَّد الداركي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو القاسم العباس ابن الفضل بن شاذان المقرئ، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبي داود، وأبو القاسم عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن إسحاق المروزي المعروف بالحامض، وأَبُو القاسم عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الكريم الرازي ابْن أخي أبي زرعة، وعَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْن عُبَيد بْن أَبي الدنيا، وعَبد الله بْن مُحَمَّد بْن ناجية، وعبد الرحمن بْن أَبي حَاتِم الرازي، وعبد الرحمن بْن يوسف بن خراش، وعبد المؤمن بن أَحْمَدَ بن حوثرة وعلي بْن

١ - ينظر: تهذيب الكمال٤٤٤/٢٦، تهذيب التهذيب ٤٥١/٩ .

الْحَسَن بْن سلم الأصبهاني، وعلي بن الحسين، بْن الجنيد الرازي، وعُمَر بْن مُحَمَّد بن إسحاق العطار، وعيسى ابن مُحَمَّد ، وغالب بن مُحَمَّد البرذعي، وأَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن راشد بن معدان الأصبهاني، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بن سَعِيد الرازي، ومحمد بْن إسحاق الثقفي السراج، والبخاري فِي غير "الجامع "، وأبو بكر محمد ابن حمدون، وأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن العباس بن مُحَمَّد بن سهيل الجويني البزاز، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بْن عَلِي ،وأَبِي زرعة الرازي، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن المُسَيَّب ، ومحمد بْن المنذر الهروي شكر، ومحمد بْن يحيى الذهلي وهو أكبر منه، والقاضي أَبُو عُمَر محمد ابن يوسف بن يعقوب الأزدي، وموسى بن العباس الجويني، والهيثم بن خلف الدوري، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد، وأَبُو عوانة "[1].

سابعا: أقوال العلماء فيه:

لا شك أن ابن وارة كان علماً يقتدى به ومرجعاً للعلم والعلماء لذلك نجد الكثير من المدح في حقه من أهل عصره من ذلك ما نقل عن أبي بكر بن أبي شيبة يقول: أحفظ من رأيت ابن الفرات ، وابن وارة ، وأبو زرعة[2]، وكذلك ما قاله علماء الحديث من التعديل في حقه قال ابن أبي حاتم: هو ثقة صدوق، وجدت أبا زرعة يجله ويكرمه[3]، وقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ، صَاحِبُ حَدِيْثٍ[4]، وهذا يدل على عظم منزلته بين علماء عصره وكذلك ما نقل عن أبي زرعة الرازي كان لا يقوم لأحد ولا يجلس أحدا في مكانه إلا ابن وارة[5]،وقال بعض العلماء ثلاثة بالري لم يكن في الأرض مثلهم في وقتهم أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن وارة [6]، وقالعبد الرحمن بن خراش: كان محمد بن مسلم من أهل هذا الشأن المتقنين الأمناء[7]، وقال ابن حبان: كان صاحب حديث[8]،وقال ابن عساكر : كان متقناً عالماً حافظاً[1].

١ - ينظر: تاريخ بغداد ٢٥٧/٣، تاريخ دمشق ٣٨٨/٥٥، تهذيب الكمال ٤٤٧/٢٦، تذكرة الحفاظ٢/ ١١٧ .

٢ - ينظر: تهذيب الكمال ٤٤٩/٢٦، سير أعلام النبلاء ٢٩/١٣ ، تهذيب التهذيب ٤٠٠/٩ .

٣ - ينظر: الجرح والتعديل ٨٠/٨ ، تذكرة الحفاظ ١١٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٩/١٣ .

٤ - ينظر: تسمية الشيوخ للنسائي٤٧/١، تاريخ بغداد ٢١/٤، تهذيب الكمال٢٦/ ٤٤٨ .

٥ - ينظر: تاريخ بغداد٢١/٤، تهذيب الكمال٤٤٩/٢٦ .

٦ - ينظر: تاريخ بغداد ٢١/٤، تهذيب الكمال ٤٤٩/٢٦ ، تذكرة الحفاظ ١١٧/٢ .

٧ - ينظر: تهذيب الكمال ٤٤٩/٢٦، تذكرة الحفاظ ١١٧/٢ .

٨ - ينظر: الثقات لابن حبان ١٥٠/٩ .

المبحث الثاني

أقوال ابن وارة في الرجال

١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة وهو رأس الطبقة العاشرة (ت٢٤١هـ)[٢].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: كان أحمد صاحب فقه، صاحب حفظ، صاحب معرفة [٣].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال أبو داود: كانت مجالس أحمد مجالس الآخرة، لا يذكر فيها شيء من أمر الدنيا [٤]، وقال النسائي: جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث، والفقه، والورع، والزهد، والصبر[٥]، وقال صالح جزرة: أفقه من أدركت في الحديث أحمد بن حنبل[٦]، وقال ابن المديني: ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد، وبلغني أنه لا يحدّث إلا من كتاب[٧]. وقال ابن حجر:إمام ثقة حافظ فقيه حجة[٨].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

لقد وافق قول الإمام ابن وارة قول جميع النقاد على أن الإمام أحمد بن حنبل هو إمام حافظ حجة فقيه .

٢- عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري أبو محمد الفقيه المالكي، يقال: إنه مولى عثمان بن عفان، من كبار العاشرة (ت ٢١٤هـ)[٩].

---

١ - ينظر: تاريخ دمشق ٣٩٠/٥٥ .

٢ - ينظر: تاريخ دمشق٢٧١/٥، تهذيب الكمال ٤٣٧/١ ، تذكرة الحفاظ١٥/١٢، تهذيب التهذيب ٧٢/١

٣ - ينظر: تاريخ دمشق ٥ / ٢٧١، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٩٩.

٤ - ينظر: تاريخ الإسلام ١٠١٣/٥.

٥ - ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩٩/١١.

٦ - ينظر: تاريخ الإسلام ١٠١٣/٥.

٧ - ينظر: ترجمة الأئمة الأربعة ١ / ٢٢٣.

٨ - ينظر: تقريب التهذيب ص٨٤.

٩ - ينظر: التاريخ الكبير للبخاري ١٤٢/٥، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٢٦٣/١، تهذيب الكمال ١٩٣/١٥.

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: كان شيخ مصر [١].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال العجلى: لم أر بمصر أعقل منه [٢]،وقال أبو زرعة: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق[٣]، وذكره وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الخليلي: ثقة مشهور [٥]، وقال ابن حجر:صدوق أنكر عليه ابن معين شيئا[٦].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

لقد وافق قول الإمام ابن وارة قول جمهور العلماء بتعديل عبد الله بن عبد الحكم المصري .

٣- محمد بن الفضل السدوسي أبوالنعمان البصري لقبه عارم من صغار التاسعة(ت ٢٢٤هـ)[٧].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: حدثنا عارم الصدوق المأمون[٨].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال البخاري: تغير في آخر عمره[٩]، وقال الذهلي: محمد بن الفضل صحيح الكتاب ثقة [١٠]، وقال العجلي: بصري ثقة رجل صالح أختلط قبل أن يموت بسنة أو سنتين[١١]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: إذا حدثك عارم، فاختم عليه، ثم قال: أختلط عارم في آخر عمره، وزال عقله، فمن سمع منه قبل سنة عشرين ومئتين، فسماعه جيد، وقال أبو داود: بلغنا أن

١ - ينظر: تهذيب الكمال ١٩٣/١٥، سير أعلام النبلاء٢٢١/١٠، مغاني الأخيار للعيني ٣ / ١١٧،
٢ - ينظر:معرفةالثقات ٣٩٦/١ .
٣ - ينظر: الجرح والتعديل لأبي حاتم١٠٥/٥ .
٤ - ينظر: ثقات ابن حبان ٣٤٧/٨.
٥- ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢٦٣/١.
٦ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٣١٠ ، تهذيب التهذيب ٢٨٩/٥ .
٧ - ينظر: التاريخ الكبير ٢٠٨/١، تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٦، تذكرة الحفاظ ٣٠١/١
٨ - ينظر: الجرح والتعديل ٥٨/٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٠ .
٩ - ينظر: التاريخ الكبير ٢٠٨/١
١٠ - ينظر: تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠٢
١١ - ينظر: معرفة الثقات٥/٢ .

عارما أنكر سنة ثلاث عشرة، ثم راجعه عقله، واستحكم به الاختلاط سنة ست عشرة ومئتين[١]،وقال أبو حاتم: ثقة [٢]، وقال النسائي: كان أحد الثقات قبل أن يختلط[٣]، وقال الدار الدار قطني: هو ثقة تغير بآخرة، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر[٤]، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدّث به[٥]،وقال الذهبي: محمد بن الفضل الفضل السدوسي، شيخ البخاريحافظ، صدوق، مكثر[٦]. لم يقدِر ابن حبان أن يسوق له حديثا حديثا منكراً، والقول فيه ما قال الدارقطني[٧]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت تغير في آخر عمره[٨].

عمره[٨].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

اختلف العلماء في محمد بن الفضل الملقب عارم. فقال بعض العلماء أنه ثقة، وقال بعضهم أنه صدوق،ومنهم ابن وارة ، ولكن لم يبن أنه اختلط في آخر عمره فقد خالف الإمام ابن وارة أكثر العلماء في ذلك، فأكثر العلماء قالوا أن الملقب عارم اختلط في آخر عمره ، فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بعد الاختلاط فحديث منكر .

٤- عمرو بن هاشم البَيْروتي، من التاسعة [٩].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: كتبت عنه كان قليل الحديث ليس بذاك، كتب عن الأوزاعي صغيرا [١٠].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال ابن عدي: ليس به بأس[١١]،وقال الذهبي: صاحب الاوزاعي. صدوق. وقد وثق[١]،وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٢].

١ - ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢١/٤، سؤالات الآجري لابي داود ص ٢٢٦.
٢ - ينظر: الجرح والتعديل ٥٨/٨
٣ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٩٠/٢٦، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٩.
٤ - ينظر: سؤالات السلمي للدار قطني ص ٣١٢.
٥ - ينظر: المجروحين لابن حبان ٢٩٤/٢.
٦ - ينظر: ميزان الاعتدال ٤ / ٨ ، تذكرة الحفاظ وذيوله ١ / ٣٠٠ ،
٧ - ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ١ / ٣٠٠.
٨ - ينظر تقريب التهذيب ص ٥٠٢، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ص ٣٣٥ .
٩ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٧٥/٢٢، تقريب التهذيب ص ٤٢٨
١٠ - ينظر: الجرح والتعديل ٢٦٨/٦، الكاشف ٩٠/٢، تهذيب التهذيب ٨ / ٩٩
١١ - ينظر: المغني في الضعفاء للذهبي ٤٩١/٢، ميزان الأعتدال٢٩٠/٣.

ثالثا: خلاصة الأقوال:

اختلفت الأقوال في عمرو البيروتي فقد ضعفه الإمام ابن وارة ولكن كتب عنه ، وخالف في ذلك قول ابن عدي، والذهبي، وابن حجر، لذلك أرى أن الإمام ابن وارة غير موفق في حكمه على عمرو ولا سيما أنه لم يذكر سببا لتضعيفه سوى أنه كتب عن الأوزاعي صغيرا ، وهذا ليس سببا للتضعيف ، فقد جوز العلماء تحمل الصغير ولكن بشرط أن يحدّث بعد البلوغ .

٥- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ من التاسعة(ت ٢٢٧هـ) [٣].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: حدثني أبو الوليد وما أراني أدركت مثله[٤].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً حجة [٥]، وقال العجلي: ثقة ثبت[٦]،وقال أحمد بن حنبل: أبو الوليد شيخُ الإسلامِ ما أُقَدِّمُ عَلَيْهِ اليَوْمَ أَحَد اًمِنَ المُحَدِّثِيْنَ[٧]، وقال أبو زرعة: كان إمام في زمانه ، وقال أبو حاتم: إمام فقيه ثقة حافظ ما رأيت في يده كتابا قط [٨]، وذكره ابن حبان في الثقات [٩]، وقال ابن شاهين : ثقة [١٠]، وقال بن حجر: ثقة ثبت[١١].

ثالثا: خلاصة الاقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أنهم قد وافقوا الأمام ابن وارة فيتعديله لأبي الوليد الطيالسي والثناء عليه.

---

١ - ينظر: ميزان الاعتدال ٢٩٠/٣ .
٢ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٤٢٨، تهذيب التهذيب ١١٢/٨.
٣ - ينظر: التاريخ الكبير ١٩٥/٨، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ /٢٨٠، ميزان الاعتدال ٤ /٣٠١ .
٤ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٩/٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٤/١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٥/١١.
٥ - ينظر: طبقات ابن سعد ٣٠٠/٧ .
٦ - ينظر: معرفة الثقات ٣٣٠/٢ .
٧ - ينظر: ميزان الاعتدال ٣٠١/٤ ، تهذيب التهذيب ١١ /٤٥ ،
٨ - ينظر: الجرح والتعديل ٦٥/٩ .
٩- ينظر: ثقات ابن حبان ٥٧١/٧ .
١٠- ينظر: تاريخ أسماء الثقات ص ٢٥١ .
١١ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٥٧٣ ، تهذيب التهذيب ٤٥/١١ .

٦- محمد بن حميد بن حيان الرازي من العاشرة (ت ٢٤٨هـ)[١].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: كذاب[٢].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات[٣]، وقال البخاري: فيه نظر[٤]، وقال أبو زرعة: صح عندنا أنه يكذب، وقال ابن أبي حاتم: رأيت أبي بعد ذلك إذا ذكر ابن حميد نفض يده[٥]، وقال النسائي: محمد بن حميد ليس بثقة[٦]، وقال الذهبي: الأولى تركه [٧]، وقال الحافظ الحافظ البوصيري: محمد بن حميد الرازي وإن وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أخرى[٨]، وقال ابن حجر: حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه[٩].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة في قوله بتضعيف محمد بن حميد وأنه كذّاب .

٧- هشام بن عمار بن نُصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب من كبار العاشرة (ت ٢٤٥ هـ) [١٠].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام. لأنه كان يبيع الحديث[١١].

---

١ - ينظر: التاريخ الكبير ٦٩/١ ، تهذيب الكمال ٩٧/٢٥ ، الكاشف ١٦٦/٢ .
٢ - ينظر: تهذيب التهذيب ١١٥/٩.
٣ -ينظر: المجروحين لابن حبان ٢ / ٣٠٤ .
٤ - ينظر: التاريخ الكبير البخاري ٦٩/١ .
٥ - ينظر: الجرح والتعديل ٢٣٢/٧ .
٦ - ينظر: الضعفاء والمتروكون لأبن الجوزي ٥٤/٣ .
٧- ينظر: الكاشف ١٦٦/٢ .
٨ - ينظر: مصباح الزجاجة ٧٤/٣ .
٩ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٤٧٥ ، وتهذيب التهذيب ١١٥/٩ .
١٠ - ينظر: التاريخ الكبير ١٩٩/٨، رجال صحيح البخاري٧٧٤/٢، تهذيب الكمال٢٤٢/٣٠، الكاشف ٣٣٧/٢
١١ - ينظر: سير أعلام النبلاء٤٢٦/١١، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٨.

ثانيا: أقوال العلماء:

قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ولما كبر هشام تغير وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه[١]، وقالأحمد بن حنبل: هشام طياش خفيف[٢]، وقال العجلي: ثقة صدوق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الدار قطني: صدوق كبير المحل[٥]، وقال الذهبي: صدوق مكثر له ما ينكر[٦]، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه فحديثه القديم أصح [٧].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

لقد اختلفت أقوال العلماء في هشام بن عمار فقال بعض العلماء أنه ثقة ، وقال بعض العلماء أنه صدوق ، وبعضهم جرحه مثل الإمام أحمد ، وبعضهم قال أنه عندما كبر صار يتلقن، وقد خالف قول الإمام ابن وارة قول العلماء، وأنه امسك عن أخذالحديث منه لأنه أنكر عليه أخذ المال على التحديث فقط .

٨- مزاحم بن زفر بن الحارث الضبي ويقال العامري الكوفي من السادسة [٨].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حدثنا مزاحم بن زفر وكان خيرالرجال[٩].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال ابن معين: ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث [١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات [١١]، وقال الذهبي: ثقة [١٢]، قال ابن حجر: ثقة[١٣].

---

١ - ينظر: الجرح والتعديل ٦٦/٩ .
٢ - ينظر: موسوعة أقوال الإمامأحمد بن حنبل ٤٤/٤ .
٣ - ينظر: معرفة الثقات ٣٣٢/٢ .
٤ - ينظر: الثقات ٢٣٣/٩ .
٥- ينظر: موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث ٦٩٢/٢ .
٦- ينظر: ميزان الاعتدال ٣٠٢/٤ .
٧ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٥٧٣.
٨ - ينظر: تاريخ دمشق ٤١ / ٤٩٥ .
٩ - ينظر: التاريخ الكبير ٢٣/٨، تاريخ دمشق ٣٦٩/٥٧ .
١٠- ينظر: الجرح والتعديل ٤٠٥/٨ .
١١- ينظر: الثقات ٥١١/٧ .
١٢- ينظر: الكاشف ٢٥٤/٢ .
١٣ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٥٢٦ .

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل مزاحم بن زفر وأنه ثقة .

٩- عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل أبو جعفر النفيلي الحراني من كبار العاشرة(ت ٢٣٤هـ)[١].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: هو من أركان الدين[٢].

ثانيا: أقوال العلماء:

روى أبو داود عن الامام أحمد قال: النفيلي صاحب حديث كيّس[٣]، وكان أحمد بن حنبل إذا ذكره يعظمه[٤]،وقال أبو حاتم: ثقة مأمون[٥]، وقال النسائي: ثقة [٦]، وقال ابن حبان: كان متقنا متقنا يحفظ [٧]، وقال الدارقطني:ثقة مأمون يحتج به [٨]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[٩].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل أبي جعفر النفيلي وأنه ثقة .

١٠-عبد الله بن محمد بن أسماء الضُبَعي أبو عبد الرحمن البصري من العاشرة (ت ٢٣١هـ)[١٠].

---

١ - ينظر: تاريخ دمشق٣٤٨/٣٢، تهذيب الكمال٨٨/١٦، تذكرة الحفاظ٢٢/٢، سير أعلام النبلاء ٦٣٤/١٠. ٦٣٤/١٠.

٢ - ينظر: الكاشف ٥٩٥/١ ، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦ ،

٣ - ينظر: سؤلات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٧٤ .

٤ - ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في الرجال ٢٨٦/٢ .

٥- ينظر: الجرح والتعديل ١٥٩/٥ .

٦ - ينظر: السنن الكبرى للنسائي ٤٥١/٨ .

٧ - ينظر: الثقات٣٥٦/٨ .

٨ - ينظر: سؤالات الحاكم للدار قطني ص ٢٣٢ .

٩ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٣٢١، تهذيب التهذيب ٦ / ١٦.

١٠ - ينظر: التاريخ الكبير١٨٩/٥ ، تهذيب الكمال ٤٤/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٥٧/٢ .

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: قيل هو أفضل أهل البصرة، فذكرته لعلي بن المديني، فعظم شأنه[١].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال أبو زرعة: لا بأس به شيخ صالح،وقال أبو حاتم: ثقة [٢]، وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: الدورقي: لم أر بالبصرة أفضل منه[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وقال الذهبي: الإمام الحجة الزاهد العابد[٥]، وقال ابن حجر :ثقة جليل[٦].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل عبد الله بن محمد بن أسماء وأنه ثقة .

١١- حماد بن زاذان. أبو زياد القطان الرازي[٧].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: رأيت أحمد وعليا يثنيان عليه فلزمته وكتبت عنه كثيرا[٨].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال أبو زرعة: ثقة[٩]،وقال أبو حاتم: ثقة صدوق[١٠]،وقالالإمام أحمد:كان رفيقي بالبصرة[١١].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

---

١ - ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٦ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٥ .
٢ - ينظر: الجرح والتعديل ١٥٩/٥ .
٣ - ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٥٧ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٥ .
٤ - ينظر: الثقات ٣٥٦/٨ .
٥ - ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٦ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ / ٥٧ ،
٦ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٣٢٠ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٦ .
٧ - ينظر: تهذيب التهذيب ٣ / ٨ ،
٨ - ينظر: الجرح والتعديل ١٣٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٩ ، موسوعة اقوال الأمام أحمد ٢٩٥/١ .
.
٩- ينظر: الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٨٦١/٣ .
١٠ - ينظر: الجرح والتعديل ١٣٩/٣ .
١١ - ينظر: تهذيب التهذيب ٣ / ٩ ، موسوعة أقوال الإمام أحمد ٢٩٥/١ .

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل حماد بن زاذان وأنه ثقة .

١٢- عبد العزيز بن المغيرة بن أمي المنقري أبو عبد الرحمن الصفار البصري من صغار التاسعة [١].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: سمعت المقري يثني عليه، وقال: كان يقرأ معنا بالبصرة[٢].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: صدوق لا بأس به[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥]. صدوق[٥].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل عبد العزيز بن المغيرة وأنه صدوق .

١٣- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي من الحادية عشرة(ت١٦٤هـ) [٦].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: سمعت إسحاق بن راهويه يقول كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل[٧]، وقال: كنا عند إسحاق بنيسابور فقال رجل: سمعت أحمد يقول: صح من الحديث سبعمائة ألف حديث وكسر وهذا الفتى يعني أبا زرعة قد حفظ ستمائة ألف حديث [٨].

ثانيا: أقوال العلماء:

---

١ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٠٢/١٨ ، تهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٠ ،
٢ - ينظر: تهذيب التهذيب ٣٢٠/٦ ، الكاشف ٦٥٩/١ .
٣ - ينظر: الجرح والتعديل ٣٩٧/٥.
٤ - ينظر: الثقات ١٢٤/٥،
٥ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٣٥٩ .
٦ - ينظر: تهذيب الكمال ٨٩/١٩ ، تهذيب التهذيب ٧ /٣٠.
٧ - ينظر: سير أعلام النبلاء ٧١/١٣ ، الكاشف ٦٨٣/١ .
٨ - ينظر: طبقات الحنابلة ٢٠١/١ ، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد٧٠/٢ .

قال أبو حاتم : إمام [١]، وقال: حدثني أبو زرعة وما خلف بعده مثله علما وفقها وفهما وصيانة وصدقا ولا أعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله ، وقال الخطيب كان إماما ربانيا حافظا مكثرا صادقا[٢]، وقال عبدالله بن أحمد سمعت أبي يقول ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق ولا أحفظ من أبي زرعة [٣]، وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع [٤]، وقال ابن حجر: إمام حافظ ثقة مشهور[٥].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على ثقة واتقان الإمام أبي زرعة الرازي .وقال أبو زرعة:إن في بيتي ما كتبته منذ خمسين سنة ولم أطالعه منذ كتبته وأني أعلم في أي كتاب هو في أي ورقة هو في أي صفحة هو في أي سطر هو[٦].

١٤- علي بن عبد الحميد بن مصعب بن يزيد الازدي ويقال الشيباني المَعْنِي الكوفي، وكان ضريرا من العاشرة (ت ٢٢٢هـ) [٧].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: كان من الفاضلين[٨].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة [٩]، وقال والعجلي: ثقة[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال الذهبي: ثقة [١٢]، وقال ابن حجر: ثقة [١٣].

١- ينظر: الجرح والتعديل ٣٢٦/٥ .
٢ - ينظر: تاريخ بغداد ٣٣/١٢ .
٣ - ينظر: تاريخ الإسلام ٣٦٠/١ .
٤- ينظر: الثقات ٤٠٧/٨ .
٥ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٣٧٣
٦ - ينظر: تاريخ بغداد ٣٣/١٢ .
٧ - ينظر: التاريخ الكبير ٢٨٧/٦ ، تهذيب الكمال ٤٦/١ .
٨ - ينظر: تهذيب التهذيب ٧ /٣٥٩ .
٩ - ينظر: الجرح والتعديل ١٩٥/٦ .
١٠ - ينظر: الثقات ص ٣٤٩ .
١١- ينظر: الثقات ٤٦٥/٨ .
١٢- ينظر: الكاشف ٤٣/٢ .
١٣ - ينظر: تقريب التهذيب ص٤٠٣، لسان الميزان ٥٥٩/٥ .

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل علي بن عبد الحميد. علما أن الإمام ابن وارة لم يقل فيه كلاما واضحا يدل على اتقانه وحفظه مثل باقي العلماء .

١٥- عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري من صغار التاسعة (ت ٢٢٤هـ) [١].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: سألت أبا الوليد عنه فقال لا أقول فيه شيئا[٢].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٣]، وقال ابن معين:ليس به بأس[٤]، وقال أبو زرعة لأحمد لأحمد ابن حنبل أن علي بن المديني يتكلم في عمرو بن مرزوق فقال: عمرو رجل صالح لا أدري ما يقول علي ، وقال عنه أحمد بن حنبل: ثقة مأمون فتشنا على ما قيل فيه فلم نجد له أصلا[٥]، وقال العجلي: عمرو بن مرزوق بصري ضعيف يحدث عن شعبة ليس بشيء[٦]،وقال أبو حاتم: كان ثقة من العباد[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ [٨]، [٨]، وقال الدار قطني: صدوق كثير الوهم [٩]، وقال الذهبي: ثقة فيه بعض الشيء[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل له أوهام[١١].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

١ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٢٤/٢٢ ، سير أعلام النبلاء ٤١٧/١٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٧ .
٢ - ينظر: ضعفاء العقيلي ٢٩٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٨٧/٨ .
٣ - ينظر: طبقات الكبرى ٢٢٢/٧ .
٤- ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٠٣/٤ .
٥- ينظر: موسوعة أقوال الإمام أحمد ١١٣/٣ .
٦- ينظر: معرفة الثقات ص ٣٧٠ .
٧- ينظر: الجرح والتعديل ٢٦٣/٦ .
٨- ينظر: الثقات ٤٨٤/٨ .
٩- ينظر: موسوعة أقوال الدار قطني ٤٩٧/٢ .
١٠- ينظر: الكاشف ٨٨/٢ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٤٦ .
١١ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٤٢٦ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٨٩ .

اختلف قول العلماء في عمرو بن مرزوق بين معدل فيه ومجرح، فقال بعضهم: صدوق، وقالبعضهم: ثقة ولكن له أوهام، وربما يخطئ، وقال بعضهم بضعفه، أضف الى ذلك الإمام ابن وارة لم يقل فيه شيء ولا أعلم هنا هل يوافق من قال بتعديله أم بجرحه. والذي يفصل النزاع هنا هو قول الإمام أحمد بن حنبل قال: ثقة مأمون فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلا. علما أن من جرحه لم يذكر سببا لجرحه لذلك أنا مع من قال بتعديله ولكن يجب التنقيب في حديثه لأن أكثر العلماء قالوا: له أوهام وربما يخطئ.

١٦- محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين من العاشرة (ت ٢١٦هـ) [١].

أولا: قول ابن وارة:

قال: ثنا محمد بن سعيد من كتابه العتيق[٢].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الخليلي: ثقة كبير المحل[٥]، وقال الذهبي: ثقة [٦]، وقال ابن حجر: ثقة[٧].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

لم يبين الإمام ابن وارة مقصده من قوله كتابه العتيق ، ولكني أعتقد أنه يقصد مزيدا من التثبت فقد وجدت هذه العبارة في كثير من كتب الحديث يستخدمها بعض المحدثين، ومما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن ابن سابق هو ثقة على قول الجمهور، وبهذا يتبين أن قصد الإمام من كلامه أنه ثقة إذ لا يعقل أن يخالف جمهور النقاد.

١٧- هشام بن بهرام المدائني أبو محمد من كبار العاشرة (ت ٢١٣هـ)[٨].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: حدثنا هشام بن بهرام وكان ثقة [٩].

ثانيا: أقوال العلماء:

١ - ينظر: ، التاريخ الكبير ٩٦/١ ، الجرح والتعديل ٢٦٥/٧ ، تهذيب الكمال ٢٧٠/٢٥ .
٢ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٧١/٢٥ ، تهذيب التهذيب ٩ /١٨٧.
٣ - ينظر: تهذيب الكمال ٢٧١/٢٥ .
٤ - ينظر: الثقات ٦٢/٩ .
٥ - ينظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٦٩٨/٢ .
٦- ينظر: الكاشف ١٧٥/٢ .
٧ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٤٨٠ .
٨ - ينظر: تاريخ بغداد ٧١/١٦ ، تهذيب التهذيب ٣٣/١١ ، مغاني الأخيار ٢٠٣/٥ .
٩ - ينظر: تهذيب الكمال ١٧٧/٣٠ .

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الخطيب: ثقة[٢]، وقال الذهبي: وثق[٣]، وقال ابن حجر: ثقة[٤].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة في قوله على هشام بن بهرام أنه ثقة .

١٨- عمرو بن عبد الله بن حَنش الأودي أبو عثمان الكوفي من العاشرة(ت ٢٥٠هـ) [٥].

أولا: قول ابن وارة:

كان يعظم شأن عمرو الأودى ويطنب فيذكره[٦].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال أبو حاتم: كوفي صدوق[٧]، وقال الدار قطني: ثقة[٨]، وقال ابن حجر: ثقة[٩].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء تبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة على تعديل عمرو بن عبد الله بن حنش لأنه كان يثني عليه ويكثر من ذكره .

١٩- أحمد بن جَوّاس الحنفي أبو عاصم الكوفي من العاشرة(ت ٢٣٨هـ) [١٠].

أولا: قول ابن وارة:

روى عنه الإمام ابن وارة وأحسن الثناء عليه[١١].

ثانيا: أقوال العلماء:

وقال محمد بن عبد الله الملقب مُطَيَّن: ثقة[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٣]، وقال الخطيب البغدادي: ثقة [١٤]، وقال ابن حجر: ثقة[١٥].

---

١ - ينظر: الثقات ٢٣٣/٩ .
٢ - ينظر: تاريخ بغداد ٧١/١٦ .
٣- ينظر: الكاشف ٣٣٥/٢ .
٤ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٥٧٣ .
٥ - ينظر: تهذيب الكمال ٩٨/٢٢ .
٦ - ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٥/٦ .
٧- ينظر: المصدر السابق .
٨- ينظر: موسوعة أقوال الدار قطني ٤٩٣/٢ ، سؤالات السلمي للدار قطني ص ٢٠٣ .
٩ - ينظر: تقريب التهذيب ص٤٢٣ .
١٠ - ينظر:تهذيب الكمال ٢٨٥/١ ، تهذيب التهذيب ٢٢/١ .
١١ - ينظر: الجرح والتعديل ٤٤/٢ .
١٢ - ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧/١١ ، الكاشف ١٩٢/١ .
١٣- ينظر: الثقات ٢٠/٨ .
١٤- ينظر: المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١٦٨/١ .
١٥ - ينظر: تقريب التهذيب ص ٧٨ .

ثالثا: خلاصة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أنهم وافقوا الإمام ابن وارة في ثنائه على أحمد بن جواس ، وأنه ثقة باتفاق جمهور العلماء.

٢٠- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر ابن الطبري من العاشرة (ت ٢٤٨هـ) [١].

أولا: قول ابن وارة:

قال عنه: هو من أركان الدين[٢].

ثانيا: أقوال العلماء:

قال البخاري: هو ثقة ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة[٣]، وقال العجلي: ثقة[٤]، وقال أبو حاتم: ثقة[٥]، وقال أبو زرعة الدمشقي:سألني أحمد بن حنبل من بمصر فقلت: أحمد بن صالحفسر بذكره ودعا له[٦]، وقال أبو داود: ثقة حافظ كان يقوّم كل لحن في الحديث[٧]، وقد تكلم النسائي النسائي في أحمد بن صالح، فقال: ليس بثقة ولا مأمون، ورماه يحيى بن معين بالكذب[٨]، وقال الخطيب البغدادي: كان آفة أحمد بن صالح الكبر وشراسة الخلق ونال النسائي منه جفاء في مجلسه فذلك الذي أفسد بينهما[٩]، وقال ابن عدى: كان النسائي سيئ الرأي فيه، وأنكر عليه أحاديث، ولولا أنى شرطت في كتابي أن أذكر كل من تُكلم فيه لكنت أجل أحمد بن صالح أن أذكره[١٠]، وقال الخليلي: ثقة ، تكلم فيه النسائي وأتفق الحفاظ على أن كلامه فيه تحاملا ولا يقدح فيه [١١]، وقال الذهبي : حافظ زمانه ثبت في الحديث [١٢]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ[١٣].

ثالثا: خلاصة الأقوال:

---

١ - ينظر: تهذيب الكمال ٣٤٠/١ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ٣٩/١ .
٢ - ينظر: تاريخ بغداد ٣١٩/٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ٣٩/١ .
٣ - ينظر: تاريخ بغداد ٣١٩/٥ .
٤- ينظر: معرفة الثقات ١٩٢/١ .
٥ - ينظر: الجرح والتعديل ٥٦/٢ .
٦ - ينظر: تاريخ أبو زرعة الدمشقي ص ٤٤٣ .
٧ - ينظر: سؤلات الآجري لأبي داود ص٦٨ .
٨ - ينظر: تاريخ بغداد ٣١٩/٥ ، ميزان الاعتدال ١٠٣/١ .
٩ - ينظر: تاريخ بغداد ٣١٩/٥ .
١٠ - ينظر: الكامل في الضعفاء ٣٠٢/١ .
١١- ينظر: الإرشاد للخليلي ٤٢٤/١ .
١٢- ينظر: الكاشف ١٩٥/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٠/١٢ .
١٣- ينظر: تقريب التهذيب ص ٨٠ .

مما تقدم من أقوال العلماء بتعديل أحمد بن صالح المصري وأنه أحد الحفاظ الثقات ، ولم يجرحه سوى ابن معين والنسائي فقد تكلموا فيه بدون حجة كما قال العلماء[1]. وقد وافق قول العلماء قول الإمام ابن وارة وأنه من أركان الدين كما وصفه وهذا من المبالغة في الثناء عليه .

الخاتمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه ، وأصلّي وأسلّم على أشرف مخلوق مست قدماه وجه معمورته ، وعلى آله وصحابته ومن سار على نهجه وسلم تسليماً كثيرا .

وبعد ؛ فقد بينت في مقدمة البحث أن الإسناد خَصِيْصة من خصائص الأمة الإسلامية انفردت بها عن غيرها من الأمم ، وهو مِنَّة لأهل السنَّة من أعظم المنن ، يفرقون به بين الصحيح والسقيم من الأخبار، لذا كان الإسناد عندهم من الدين ، فاعتنوا بحفظه ورحلوا في الأمصار من أجل تحصيل الأحاديث المسندة ، والتأكد من الرواة وعدالتهم وضبطهم ، فكان لهذه العناية أكبر الأثر في حفظ السنة النبوية . وبعد .

فقد انتهت رحلتي في جمع أقوال الإمام ابن وارة في نقده لرجال الحديث جرحاً وتعديلاً، وكما أن لكل عمل علمي نتائج محددة يصل إليها الباحث في خاتمة عمله فإني بتوفيق من الله قد توصّلت إلى النتائج الآتية :

١- أن الإمام ابن وارة هو إمام جليل حافظ متقن كما وصفه العلماء .
٢- كانت له رحلات كثيرة في طلب الحديث وهذه صفة العلماء الذين يحرصون على طلب العلو في السند.
٣- سمع من عدد كبير من الشيوخ بلغ عددهم أكثر من مائه شيخ كما احصاهم الحافظ المزي .
٤- روى عنه كثير من العلماء فاق عددهم الخمسين .
٥- كان عدد الرجال الذين تكلم فيهم قليلا إذ لم يتجاوز عددهم العشرين رجلا.
٦- كان موفقاً في أغلب أقوله في الرجال جرحاً وتعديلاًووافق قوله قول العلماء.
٧- سكت عن بعض الرجال ولم يقل فيهم شيئاً ، علما أن جمهور العلماء قد وثقهم مثل ابن سابق .
٨- سكت عن عمرو بن مرزوق ولم يقل فيه شيئا في حين أن العلماء قد اختلفوا فيه بين معدل له ومجرح .
٩- خالف قوله قول بعض العلماء في بعض الرجال وهم قلة لم يتجاوز عددهم الثلاثة .
١٠- خالفهم في الملقب عارم لم يقل أنه اختلط في آخر عمره في حين أن العلماء أجمعوا على ذلك.
١١- خالف قوله في عمرو بن هاشم قول العلماء فقد ضعفه هو في حين أن جمهور العلماء قالوا بتعديله.
١٢- خالف قوله قول العلماء في هشام بن عمار فقد تركه لأنه أنكر عليه أخذ المال على التحديث فقط ، في حين أن العلماء اختلفوا فيه بين معدل له ومجرح .

١- ينظر: من تكلم فيه وهو موثق ص ٧٦ .

وفي الختام لك الحمد ربّي على ما أنعمت عليّ من فضلٍ مكّنني من إكمال هذا البحث المتواضع وأصلّي وأسلّم على خير الأنام وسيّد المرسلين محمدٍ ﷺ وعلى آله وصحابته أجمعين . وإني لأرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفّقتُ في عملي هذا ، وأسأله المغفرة عن كل خطأ وتقصير، وأرجو أن يقبل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، أنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهرست المصادر

- القرآن الكريم
- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ،كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي ، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشميعمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ، ط: ١٩٨٢م.
- الإتقان في علوم القرآن عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تح: محمد أبو الفضل إبراهيمالهيئة المصرية العامة للكتاب، ط١ ، ١٩٧٤ م .
- الإرشاد في معرفة علماء الحديثلأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت ٤٤٦هـ)تح د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط١ ، ١٤٠٩هـ .
- أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه ، في جامعه الصحيح ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)تح د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٤هـ .
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاطبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسيالشافعي (ت ٨٤١هـ) تح: علاء الدين علي رضا، دار الحديث – القاهرة ، ط١، ١٩٨٨م.
- آثار البلاد وأخبار العبادزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)دار صادر ، بيروت .

*آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكانإسحاق بن الحسين المنجم (المتوفى: ق ٤هـ)عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ .

- الأنسابعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) تح: عبد الرحمن بن يحيى اليماني وغيره ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ط١ ، ١٩٦٢ م.

*البلدانأبو عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمداني المعروف بابن الفقيه (ت ٣٦٥) تح: يوسف الهاديعالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ .

- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (ت ٢٣٣هـ) تح: د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٩٧٩م .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله المشهور بأبي زرعة الدمشقي (ت٢٨١هـ) تح: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد) مجمع اللغة العربية – دمشق .
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلامشمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: الدكتور بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط١، ٢٠٠٣ م.

- تاريخ أسماء الثقاتلأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)تح: صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، ط١، ١٩٨٤م .
- تاريخ بغدادلأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) تح الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط١، ٢٠٠٢ م .
- تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى (ت٢٦١هـ) دار الباز، ط١، ١٩٨٤م.
- تاريخ دمشقلأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تح: عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ م .
- التاريخ الكبيرلأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الدكن .
- تذكرة الحفاظشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ)دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط١، ١٩٩٨م .
- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكممُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (ت ١٤٢٢هـ)دار الآثار ، صنعاء ، ط١، ١٩٩٩م .
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وذكر المدلسين، الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ) تح: الشريف حاتم بن عارف العوني ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٢٣هـ .
- تقريب التهذيبلأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تح: محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ،ط١ ، ١٩٨٦ م.
- تهذيب التهذيبلأبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، ط١، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجاللأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ)تح: د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٩٨٠م .
- الثقاتلأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد ، التميمي، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، ط١، ١٩٧٣م .
- الجرح والتعديللأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن ، الهند ، ط١ ، ١٩٥٢ م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثقشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير ،مكتبة المنار ، الزرقاء ، ط١ ، ١٩٨٦م .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، أبو عبد الله أحمد

بن محمد بن حنبل الشيباني(ت ٢٤١هـ) تح: د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٤هـ .

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ) تح: محمد علي قاسم، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٣هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) تح: د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١، ١٩٨٤م .
- سؤالات السلمي للدارقطني : محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ) تح فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، ط١، ١٤٢٧ هـ .
- السنن الكبرىأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣هـ) تح: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ،مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ٢٠٠١ م .
- سير أعلام النبلاءشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، ١٩٨٥ م .
- سيرة الإمام أحمد بن حنبل،صالح بن الإمام أحمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (ت ٢٦٥هـ)تح: د. فؤاد عبد المنعم أحمد ، دار الدعوة ، الإسكندرية ، ط٢ ، ١٤٠٤هـ
- شذرات الذهب في أخبار من ذهبلأبن العماد عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) تح: محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦ م .
- صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ) تح: مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٧م.
- الضعفاء الكبيرلأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)تح: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المكتبة العلمية - بيروت ، ط١، ١٩٨٤م .

- الضعفاء والمتروكونجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)تح: عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ .
- طبقات الحنابلةأبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت ٥٢٦هـ) تح: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرىتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) تح: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، ١٤١٣هـ .
- الطبقات الكبرىلأبي عبد الله محمد بن سعد البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت ٢٣٠هـ) تح: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ،

١٩٩٠ م
- العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) تح: وصي الله بن محمد عباس ، دار الخاني ، الرياض ، ط٢ ، ١٤٢٢ هـ .
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢ه)، تح: الشيخ على حسين علي، إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ، الهند ، ط١، ١٤٠٩ه .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستةلأبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن، جدة ، ط١، ١٩٩٢ م.
- الكامل في ضعفاء الرجاللأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)تح: عادل أحمد عبد الموجود،علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ١٩٩٧م .
- الكفاية في علم الرواية ، أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣ه)، تصحيح عبد الحليم محمد وزميله ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ط١، ١٩٧٢م.
- اللباب في تهذيب الأنسابلأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)دار صادر ، بيروت .
- لسان الميزانلابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تح: دائرة المعرف النظامية ، الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت ، لبنان ، ط٢ ،١٩٧١م .
- المتفق والمفترقأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تح: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي ، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ، ط١، ١٩٩٧ م .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لأبي حاتم محمد بن حبان الدارمي (ت ٣٥٤هـ)تح: محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ط١ ، ١٣٩٦هـ .
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاععبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين (ت ٧٣٩هـ)دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ .
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، علي بن سلطانمحمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ) دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠٠٢م .
- معرفة علوم الحديث ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) ، تح: د.السيد معظم حسين ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ٣.
- معجم البلدانشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥ م .
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثارلأبي محمد محمود بن أحمد بن

موسى العينى (ت ٨٥٥هـ) تح: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠٠٦ م .
- المغني في الضعفاءشمس الدين الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تح : الدكتور نور الدين عتر .
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ) تح: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط١، ١٩٩٠م.

- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعللهمجموعة من المؤلفين، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان ، ط١، ٢٠٠١ م .
- موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله ، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري ، أحمد عبد الرزاق عيد ، محمود محمد خليل ، عالم الكتب ، ط١، ١٤١٧ هـ .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجالشمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تح: علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٦٣ م .
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسدادأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ) تح: عبد الله الليثي ، دار المعرفة - بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ .
- الوافي بالوفياتصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى
دار إحياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠م .
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمانلأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تح: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .